

جامعة جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

المناهج الكمية في بحوث الصحافة - السنة الأولى صحافة مطبوعة وإلكترونية - الأستاذة ركوك خولة

المحاضرة الخامسة: المنهج المقارن في البحث الكمي (المفهوم ، خطوات الاستخدام)

أولاً: تعريف المنهج المقارن:

هو منهج يحاول الوقوف على أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين متغيرات الظاهرة الواحدة أو بين عدة ظواهر في الحاضر أو الماضي وذلك بأسلوب علمي أساسه التفسير والتعليل المبني على الأساليب الإحصائية المختلفة.

ثانياً: خطوات استخدام المنهج المقارن:

- تحديد مشكلة الموضوع المقارن بدقة وتفصيلها إلى الأسئلة الجزئية التي تعكس بدورها أبعاد الدراسة.
- طرح تساؤلات البحث وهنا لا بد من صياغة الفروض بشكل تكون قابلة للتحقق العلمي عبر المنهج المقارن.
- جمع ووصف وترتيب الحقائق والبيانات التي تم الحصول عليها عبر عملية التصنيف المنهجي للأفكار.
- تحديد الخواص المتماثلة وما يقابلها من خواص متباينة وتحديد أبعاد كل منها بما يؤدي إلى التجريد النظري.
- العمل على التفريق بين أوجه التشابه والاختلاف الأساسية عن نظيرتها الثانوية.
- تفسير وتحليل خواص التشابه والاختلاف الرئيسية والثانوية إلى مستوى الإيضاح والتجريد النظري.
- صياغة النتائج العلمية، وتحديد لها في نقاط بدقة، والتحقق من صدق الفرضيات المطروحة من عدمه.
- كتابة التقرير النهائي للبحث.

أوجه المقارنة:

هناك عدة أبعاد يمكن أن تأخذها المقارنة ويمكن الاعتماد عليها عند استخدام المنهج المقارن ومنها:

1. الوجه التاريخي: يقوم هذا المقياس على مقارنة الظاهرة الاجتماعية في عدة مراحل زمنية متعاقبة وتحديد

التطورات التي طرأت عليها بفعل الزمن.

2. الوجه المكاني: مقارنة الظاهرة الاجتماعية في مكان معين بنظيرتها في مكان آخر وتحديد أوجه الاختلاف والاتفاق.

3. الوجه الزماني والمكاني: يقوم هذا البعد على عاملي المكان والزمان في الوقت نفسه بمعنى مقارنة الظاهرة الاجتماعية في مكان ما وزمان معين مع تواجدها في أمكنة أخرى وأزمنة متباينة.